الأنباء
الجمعة 3 يناير 2014

اعتقال أمين عام «حزب الله» في العراق وقوة خاصة لمكافحة الإرهاب تدخل الفلوجة

احد مسلحي "القاعدة" يشهر سلاحه بعد اضرامه النار في سيارة للشرطة امام مبنى بلدية الفلوجة امس الاول (ا.ب)

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع تدهور الأوضاع الأمنية في محافظة الأنبار أمس، أعلن قائد قوات مكافحة الارهاب في العراق الفريق فاضل برواري أمس عن إدخال صواريخ جديدة الى محافظة الانبار لمواجهة تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش».

وقال برواري في تصريح نشر على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، سأدخل الانبار بصواريخ جديدة وليس بسلاح خفيف، مهددا بإبادة كل عنصر من عناصر «داعش».

وأضاف قائد قوات مكافحة الإرهاب، لن أساوم على قطرة دم عراقية تلبية لنداء أهلنا في الانبار.

وأعلنت السلطات العراقية أن عناصر من الشرطة ومسلحين من ابناء العشائر دارت بينهم اشتباكات مسلحة مع مقاتلين ينتمون الى تنظيم القاعدة في مدينة الرمادي في محافظة الانبار، حسبما افادت مصادر في الشرطة.

وقال النقيب مرعي العلواني من شرطة الرمادي لوكالة فرانس برس: «بدأت اشتباكات بين العشائر والشرطة من جهة، وتنظيم القاعدة من جهة ثانية، في شرق المدينة».

وذلك بعد ان تمكن مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة اليوم من السيطرة على احياء في مدينة الرمادي بعد إخلاء قوات الشرطة لمراكزها وانشغال الجيش بقتال مسلحي العشائر الرافضين لفض اعتصام مناهض للحكومة في الانبار ازيل يوم الاثنين بطريق سلمية.

وقال مراسل فرانس برس في وقت سابق ان «نحو 60 سيارة تحمل كل منها على متنها نحو عشرة مسلحين مدججين بالسلاح ويرفعون اعلام الدولة الاسلامية في العراق والشام تجوب عدة احياء في شرق الرمادي وسط غياب الشرطة».

من جهتها دعت وزارة الداخلية العراقية كل الضباط والمنتسبين العاملين في محافظة الانبار الذين تركوا واجباتهم ومقرات عملهم الى الالتحاق بمقراتهم فورا، مؤكدة انها لن تتهاون في محاسبة من يثبت تقصيره.

وجاء في بيان للداخلية العراقية أمس، انه على جميع الضباط والمنتسبين العاملين في محافظة الانبار الذين تركوا واجباتهم ومقرات عملهم الالتحاق فورا بمقراتهم والقيام بواجبهم الوطني في التصدي للهجمة الإرهابية التي تستهدف أبناء شعبنا في محافظة الانبار، الذين أولوهم الثقة للدفاع عن أرواحهم وأعراضهم وأموالهم وعدم الانصياع إلى الدعوات الهدامة الرامية إلى تمزيق المحافظة وتهديد أمنها ومستقبل أبنائها.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية العراقية، امس اعتقال الأمين العام لحزب الله النهضة الاسلامية وزعيم جيش المختار في العراق واثق البطاط في عملية أمنية نفذت بالعاصمة بغداد. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن قوله ان قوة أمنية نفذت عملية استباقية في احدى مناطق العاصمة، اعتقلت خلالها الامين العام لحزب الله النهضة الاسلامية واثق البطاط. وأضاف معن ان العملية استندت الى معلومات استخبارية دقيقة، مشيرا الى ان القوة اقتادت المعتقل الى أحد مراكز الاحتجاز الامني للتحقيق معه.

وكانت قوات أمنية، داهمت في 30 ديسمبر الماضي، منزل أمين عام حزب الله النهضة الإسلامية وزعيم جيش المختار في العراق واثق البطاط، لاعتقاله وفق مذكرة قانونية. يذكر أن البطاط، سبق أن تبنى هجمات مسلحة، على معسكر الحرية (ليبرتي)، غرب بغداد، وبعض المناطق السعودية المحاذية للعراق.

الى ذلك، أفادت «فرانس برس» بان مسلحين تابعين لتنظيم القاعدة تمكنوا، في وقت سابق امس، من السيطرة على نصف مدينة الفلوجة في محافظة الانبار وكذلك احياء في مدينة الرمادي المجاورة، بعد ايام قليلة على فض خيم المعتصمين في المحافظة بالقوة. ونقلت عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية قوله ان «نصف الفلوجة في ايدي جماعة داعش، الدولة الاسلامية في العراق والشام، والنصف الآخر في ايدي مسلحي العشائر الذين يقاتلون الجيش العراقي منذ فض اعتصام الانبار».

وقال شاهد عيان من سكان الفلوجة ان «تنظيم القاعدة يقيم حاليا نقاط سيطرة في وسط الفلوجة وفي جنوبها»، مضيفا «نرى خمسة او سبعة مسلحين عند كل حاجز».

في موازاة ذلك، ينتشر مسلحون من تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» المرتبط بتنظيم القاعدة في احياء عدة في شرق الرمادي (بحسب ما افاد مراسل فرانس برس في المدينة).

وأوضح المراسل ان «نحو 60 سيارة تحمل كل منها على متنها نحو عشرة مسلحين مدججين بالسلاح ويرفعون اعلام داعش تجوب عدة احياء في شرق الرمادي وسط غياب الشرطة».

في خطابه بمناسبة العام الجديد

كيم جونغ يدعو لتحسين العلاقات مع كوريا الجنوبية ويحذّر من «كارثة نووية» في حال نشوب حرب

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ خلال خطابه السياسي

شدد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون على ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لتحسين العلاقات المشتركة بين الكوريتين، داعيا السلطات الكورية الجنوبية للتجاوب مع جارتها الشمالية. لكنه حذر في الوقت نفسه من «كارثة نووية» في شبه الجزيرة الكورية في حال اندلاع حرب جديدة في هذه المنطقة، منبها الولايات المتحدة من انها لن تخرج من نزاع كهذا دون خسائر.

وتعهد كيم جونغ اون في رسالة بثها التلفزيون الكوري الشمالي بمناسبة رأس السنة بزيادة القدرة العسكرية لكوريا الشمالية في عام 2014.

وفيما خصص كيم جونغ اون جل خطابه للشأن الداخلي، اشار الى عملية التطهير التي تقوم بها القيادة في الحزب الحاكم، وقال الزعيم الكوري «في العام الماضي، اتخذ حزبنا إجراءات حاسمة لإزالة نفايات الفئوية المختفية في صفوف الحزب، في غمرة النضال الجبار لبناء الدولة القوية والمزدهرة، بما ان حزبنا قد كشف وقضى على زمرة الفئويين المعادين للحزب والثورة، بالعزم الصائب وفي الوقت المناسب». مشيرا الى ان ذلك زاد «صفوف الحزب والثورة قوة فوق قوة، وتعززت وحدتنا المتلاحمة بقلب واحد بمئات الاضعاف».

وأضاف «من خلال هذا النضال، أكد حزبنا انه سيؤدي رسالته المشرفة التي ألقاها العصر والتاريخ على عاتقه، بكونه حزبا يخدم الشعب، وسيعمل بمزيد من التفاني من اجل الشعب وذلك من خلال مضاعفة وظيفته الكفاحية ودوره».

وأشاد بتعزيز القدرات «الدفاعية الوطنية الذاتية، وحققنا انتصارات كبرى في المواجهة الحادة مع الامبرياليين».

وتطرق للقطاع الاقتصادي و«الانجازات الداخلية». وقال ان العلماء والتقنيون وافراد الطبقة العاملة بلغوا «قمة علوم الدفاع الوطني الرائدة، بإيمانهم الصلب وجرأتهم الفريدة، حتى أظهروا جبروت كوريا سونكون (اعطاء الاولوية للشؤون العسكرية)، وساهموا مساهمة كبرى في تعزيز قدرات الدفاع الوطني. لقد دافع ضباط وجنود الجيش الشعبي والقوات الشعبية للأمن الداخلي عن الحزب والزعيم والوطن والشعب بأرواحهم، بدافع من روح الدفاع الفدائي عن الزعيم وروح حماية الوطن، واظهروا كرامة جمهوريتنا وقدراتها الى أبعد الحدود، ساحقين مكائد الاعداء الطائشة لإشعال نيران حرب نووية، وضجتهم لمواجهة جمهوريتنا في كل خطوة».

وأشار الى ما وصفه بـ«النجاحات الرائعة في بناء الدولة الاقتصادية القوية، وتحسين معيشة الشعب بقواهم المتضافرة، حتى في ظل الظروف الصعبة والمعقدة».

كما عدد الانجازات الاخرى في قطاعات الثقافة والرياضة والتعليم والبناء والبحث العلمي والتكنولوجيا وباقي مجالات الحياة.

واعتبر كيم جونغ أون أن «العام الجديد 2014 هو عام النضال الجبار، عام التحول العظيم الذي سيفتح فيه عصر ازدهار كوريا سونكون، بإحداث قفزة جديدة منقطعة النظير في كل قطاعات بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة».

وركز على «تعزيز قدرة الدفاع الوطني» باعتباره أهم شؤون الدولة للحفاظ على «كرامة الوطن وسعادة الشعب والسلام ايضا».

وذلك من خلال «انتاج المزيد من الاسلحة والاعتدة العسكرية الحديثة من نمطنا، والمتميزة بالخفة، و«الأتمتة التامة»، والذكاء والدقة».

على صعيد السياسة الخارجية، كان تركيزه على العلاقة مع الجارة كوريا الجنوبية ودعا الى تحقيق «تقدم جديد في حركة توحيد الوطن هذا العام» وذلك من خلال «نبذ القوى الخارجية، والتمسك الثابت بموقف حل القضية بين أبناء أمتنا».

وقال «ان الذات الفاعلة لتوحيد الوطن هي أبناء الأمة الكورية جمعاء في الشمال والجنوب وفي الخارج، ولا يمكن تحقيق توحيد البلاد باستقلالية، بما يتلاءم مع مصالح الأمة ومطالبها، إلا عند اعتصامهم التام بموقف حل المسألة بين أبناء أمتنا».

واعتبر أن «التوسل الى القوى الخارجية «بالتعاون الدولي» بعد طرح قضية أمتنا، قضية العلاقات بين الشمال والجنوب اليها، من خلال السفر المتكرر الى الخارج، ما هو الا تصرف خياني تبعي مخز يترك مصير الأمة كلعبة في أيدي القوى الخارجية».

لكنه انتقد بشكل غير مباشر سول والمناورات المشتركة مع أميركا وقال «ان الولايات المتحدة والمهووسين للحرب في جنوبي كوريا قد جلبوا عددا هائلا من أعتدة الحرب النووية الى شبه الجزيرة الكورية وجواره، ليلجأوا بجنون الى المناورات الحربية النووية لغزو الشمال» وحذر من أن ذلك قد «يسفر عن الوضع الخطير الذي يحتمل فيه انتقال أي تصادم عسكري طارئ صغير الى حرب شاملة. وإذا انفجرت حرب مرة أخرى على هذه الأرض، فإنها ستأتي بالكوارث النووية الهائلة» وهدد الولايات المتحدة بأنها «بدورها سليمة على الاطلاق».

وتابع «لم تنقطع على المسرح الدولي تدخلات الامبرياليين وأعمالهم الحربية وعلى الأخص، نشأ في شبه الجزيرة الكورية، خطر الحرب الذي لا يمكن لأحد ان يتوقع في أي لحظة تنفجر الحرب، من جراء اعمال الحرب النووية التي تقوم بها القوى المعادية لتدمير جمهوريتنا، مما هدد تهديدا خطيرا السلام والأمن في المنطقة والعالم».

هيغ يعتبر إنهاء الصراع في سورية من بين أولويات السياسة الخارجية البريطانية لعام 2014

«التعاون» يجدد مطالبة المجتمع الدولي بوضع حد لنزيف الدم في سورية

ابنية مدمرة في منطق عربين بضواحي دمشق أمس الأول (رويترز)

كونا ـ وكالات: جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف الزياني مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بوضع حد لنزيف الدم المتواصل في سورية وحماية المدنيين السوريين وإيصال المساعدات الإنسانية لهم بصورة عاجلة.

كما دان الزياني في بيان صحافي بشدة تمادي النظام السوري في ابتداع كل الأساليب لمواصلة قتل الشعب السوري وتدمير المدن السورية دون أدنى اكتراث لكل المبادئ الإنسانية والأخلاقية ولأحكام القانون الدولي الإنساني.

وأكد أن استمرار قوات النظام السوري في استخدام الطائرات والمروحيات لإلقاء البراميل المتفجرة وغيرها من وسائل القتل والتدمير على السكان المدنيين العزل في المدن السورية يظهر مدى الوحشية التي يمارسها هذا النظام ضد الشعب السوري.

من جهة أخرى، اعتبر وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، أن وضع نهاية للصراع في سورية ومعالجة برنامج ايران النووي والقضاء على العنف الجنسي في الحروب، سيمثل أولويات السياسة الخارجية لحكومته في عام 2014. وقال هيغ في رسالة مسجلة أمس ان من الضرورة بمكان خلال عام 2014 أن نحافظ على دوران عجلة الديبلوماسية لإنهاء الصراع في سورية، والتوصل إلى تسوية شاملة للمسألة النووية في إيران، ووضع نهاية لأهوال العنف الجنسي في الحروب. وأشار إلى أن الحكومة البريطانية ستعقد قمة عالمية في لندن لم يسبق لها مثيل، لنشر الوعي بشأن قضية العنف الجنسي في الحروب، والتحفيز على اتخاذ إجراءات بشأنها.

وأضاف أن العام الماضي برهن لنا قيمة وأهمية الديبلوماسية، وحققت الجهود الديبلوماسية تقدما في أصعب القضايا بشأن كل من سورية وإيران، وأبدت المملكة المتحدة عزمها وقيادتها، بما في ذلك من خلال رئاستها لمجموعة الثماني ودعمها القوي لمعاهدة تجارة الأسلحة، ومناصرتها لقضية القضاء على العنف الجنسي في الحروب.

الأردن يعتمد بصمة العين لحصر أعداد اللاجئين السوريين

عمان - يو.بي.أي: أعلنت مديرية الأمن العام الأردنية، أمس أنها ستعمد إلى استخدام بصمة العين للتعرف على اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضي المملكة.

وقال مدير إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين بالمديرية العميد وضاح الحمود في بيان أن الأردن سيبدأ بصرف بطاقات الخدمة للاجئين السوريين باستخدام نظام بصمة العين.

وأوضح أن الإدارة أكملت تجهيز مركز استقبال اللاجئين السوريين في منطقة رباع السرحان (8 كيلومترات شمال مدينة المفرق) بنظام بصمة العين الذي يشكل نقلة نوعية في تدوين المعلومات الخاصة بكل لاجئ سوري يدخل الأراضي الأردنية الأمر الذي يسهل عملية إحصاء أعدادهم الى جانب تلافي الاشكالات الناجمة عن عودة اللاجئ ورجوعه إلى الأردن مرة أخرى.

وأشار الحمود إلى أنه تم الانتهاء من تجهيز مخيم الزعتري للاجئين السوريين الكائن في محافظة المفرق شمال شرق المملكة، بنظام بصمة العين وسيتم العمل به خلال الأيام القليلة المقبلة حيث سيتم تدوين المعلومات الخاصة باللاجئين من خلال هذا النظام وإعادة الوثائق المحجوزة لهم داخل المخيم.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المتواجدين على الأراضي الأردنية منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس 2011، 581414 لاجئاً منهم 124892 في مخيمات اللجوء.

بعد تهديد المحتجين بغلق العاصمة شهراً

اتجاه لإعلان حالة الطوارئ في تايلند

بانكوك ـ رويترز: قال رئيس مجلس الأمن القومي في تايلند بارادورن باتاناتابوت امس إن جهات أمنية تدرس إعلان حالة الطوارئ في البلاد بعدما قال محتجون إنهم سيسعون لغلق العاصمة اعتبارا من 13 يناير الجاري.

وقال بارادورن لـ «رويترز»: «تصاعد الموقف.. قد نحتاج للدعوة إلى اجراءات أكثر صرامة وخططت وكالات أمنية لهذا».

تزامنا مع ذلك، اجتمعت لجنة الانتخابات سعيا لإيجاد حل للخلاف حول الانتخابات لكن وفي ظل استقطاب شديد بين التايلنديين لا يبدو هذا مرجحا.

كان زعيم الاحتجاج في تايلند سوثيب ثاوجسوبان دعا أتباعه إلى إغلاق بانكوك اعتبارا من 13 يناير الجاري بهدف عرقلة انتخابات عامة مزمعة في مطلع فبراير المقبل.

وقال سوثيب في كلمة وجهها أمام تجمع كبير إن محاولة إغلاق العاصمة ستستمر شهرا على الأقل، بحسب صحيفة «ذي نيشن». وقال اللفتنانت كولونيل كيساتا فاتسانتشاروين، نائب المتحدث باسم المركز الحكومي لإدارة السلم والنظام: «أعتقد ان كل ما يمكن ان يفعله سوثيب هو شل حركة المرور، لذلك سنقوم بتعزيز شرطة المرور لدينا»، كما تخطط الشرطة أيضا لتعزيز الأمن حول منازل رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا ووزراء الحكومة الآخرين، حيث تعهد المحتجون بحصارها.

وقد هبطت الأسهم التايلندية وعملة «البات» مع زيادة الغموض بشأن الانتخابات المقررة في فبراير القادم ومع تصميم القوى المعارضة للحكومة على منعها في محاولة للإطاحة برئيسة الوزراء.

كانت رئيسة الوزراء التايلاندية ينغلوك حلت البرلمان في التاسع من ديسمبر الفائت لنزع فتيل احتجاجات واسعة النطاق في الشوارع، لكن دعوتها لإجراء انتخابات جديدة تكاد توقن من الفوز بها كان لها تأثير عكسي حيث أثارت اشتباكات في الشوارع وإطلاق نار ومخاوف من تدخل الجيش أو إصابة البلاد بشلل قانوني.

وكانت ينغلوك قد قضت معظم الأسبوعين الماضيين في معاقلها بشمال البلاد لكنها عادت إلى العاصمة بانكوك أمس الأول للانضمام إلى قادة عسكريين في زيارة للجنرال المتقاعد بريم تينسولانوندا رئيس ديوان الملك بوميبون ادولياديج للتهنئة بالعام الجديد.